

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 983 كتاب الجنائز 02 |

عبدالرحمن العجلان

الناس ينسون والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن بيض الله في المسجد رواه مسلم. يقطعون رضي الله عنها 00:00:00
الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة وقد صلى على ابني بيظاء ابني بيظا هما سهل وسهيل اخوان -
مات رضي الله عنهما في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى عليهما في المسجد فلما ينكر الناس قولي احذروا لنا سعد ابن ابي
وقاص رضي الله لنصلي عليه. فقالوا جاء حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال - 00:00:30
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له. يعني ليس له شيء من الاجر وانما الصلاة يصلى
عليها في خارج المسجد والجواب عنها - 00:01:00

هذا اولا ان الحديثين ليسا على درجة سوءا. والحديث الاول حديث عن عائشة في صحيح مسلم فلا كلام فيه. وحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة من المسجد فلا شيء له. قالوا اخرجه ابو داود وابن ماجة واحمد من طريق ابن ابي ذئب.
انصاري - 00:01:20

مولى التوأمة وصالح هذا مولى التوأمة ما يؤخذ بحديث اذا كان وحده عن ابي هريرة ابي هذا الحديث فليس على درجة سوء بل
حديث عائشة هو الصحيح هناك اما انه يتأنى فيقال ليس له بمعنى ليس عليه او يقال بانه - 00:01:50
تختلف فيه رؤية برواية ليس له شيء. برواية ليس عليه شيء. واما ما متحمل لهذا وهذا فيبطل الاستدلال به. وال الصحيح ان الصحابة
رضي الله عنهم لو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض الاموات في المسجد دليل على عدم النسخ - 00:02:20
لانه قد يقول قائل اذا كان حديث ابي هريرة متأخر فينسخ حديث عائشة وال الصحيح انه لا ان اشقي حينئذ لانه ثبت ان عمر رضي الله
عنه صلى على ابي بكر في المسجد - 00:02:50

صهيب رضي الله عنه الذي اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه عمر بالصلاحة عليه صلى على عمر ابن الخطاب رضي الله عنهم
في المسجد فلا نسخ حينئذ وما دام انه جاء من فعل الصحابة - 00:03:10
وتقدمهم فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلا اشكال الا انه قال ان الكثير من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصلاحة على الاموات
خارج المسجد خشية تلويث المسجد الكثير الصلاة خارج المسجد. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على بعض الاموات
داخل المسجد - 00:03:30

فيكون الامر متعدد بين الكثير والقليل. فيقال القليل الصلاة على الاموات في المسجد الصلاة على الاموات خارج المسجد. فلا اشكال
في هذا والله اعلم. اقرأ عن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:00
بيضاء هما سهل وسهيل ابوهما وهب بن ربيعة وامهما البيضاء اسمها بعد والبيضاء بيضاء سهل وسهيل وامهما البيضاء واسمها داد
والبيضاء وصف لها وابوهما وهب بن ربيعة القرشي الفهري. من قريش فهم من قريش - 00:04:30
نعم. وانه ماء البيضاء اسمها والبيضاء صفة لها. في المسجد رواه مسلم. قالته عائشة ردا على من انكر عليها صلاتها على سعد ابن ابي
في المسجد فقالت ما اسرع من ان ما اسرع وما انسى الناس والله لقد صلى الحديث والحديث - 00:05:00
دليل على ما ذهب اليه الجمهور من عدم كراهة صلاة الجنائز في المسجد. فذهب ابو حنيفة ومالك الى انها لا وفي القبور الحنفية لا

يصلی علی میت فی مسجد جماعة او احتج بما سلف من خروجه - 00:05:30

للخروج. ذهب الامام احمد والشافعی وغیرهم والجمهور على جواز الصلاة على المیت فی المسجد. وذهب الامام ابو حنیفة ومالك رحمة الله علیهم. على کراهة الصلاة على المیت من المسجد. والامام مالک یرى کراهة تنزیه. والامام ابو حنیفة - 00:05:50 رحمة الله علیهم یرى الكراهة کراهة تحريم. ابو حنیفة ومالك رحمة الله علیه علیهم ممحوجون لحديث عائشة الصحيح رضی الله عنها. نعم. او احتجت بما سلف من خروجه صلی الله علیه وسلم الى الفضاء للصلاۃ على النجاشی وتقدم جوابه. وبما اخرجه ابو داود - 00:06:20

من صلی علی جنازة فی المسجد فلا شيء له. واجیب واجیب بانه نص نص احمد علی علی ضعفه لانه تفرد به صالح مولی التوأمۃ. وهو ضعیف علی انه فی النسخ المشهورة. هذا صالح مولی التوأمۃ. هذا - 00:06:50

وقالوا ما یحتج بحديثه وحده. اذا كان عنہ وحده اذا كان معه غيره ینظر فیه لانه تفرد به صالح مولی التوأمۃ وهو ضعیف علی انه فی النسخ المشهورة. من سنن ابی داود - 00:07:10 والائمة یتوقون ما تورد به صالح یعنی ما یسرعون فی الاخذ به وخاصة اذا عارضه حديث صحيح لانه تفرد بصالح مولی التوأمۃ وهو ضعیف علی انه فی النسخ المشهورة سنن ابی داود بلفظ فلا شيء علیه. وقد روي ان عمر صلی علی ابی بکر فی المسجد. وان صهیبا صلی علی عمر فی المسجد - 00:07:30

وعند الہادویۃ یکرہ ادخال المیت المسجد کراہیۃ تنزیه. وتأولوا والحنفیۃ والمالکیۃ حديث عائشة وبيان المراد انه صلی الله علیه وسلم صلی علی ابینی البيضاء وجنازتهما خارج المسجد وهو صلی الله علیه وسلم - 00:08:00

داخل المسجد ولا یخفی بعده ولا یخفی بعده ویری الاول انه ضعیف والثانی انه مختلف فیه بعض النسخ فلا شيء علیه. من صلی علی جنازة فی المسجد فلا شيء علیه. ثمان هذا الحديث - 00:08:20

في لفظ ولا شيء على معارض بما هو اصح منه حديث عائشة المذكور. فلا يقف في مقابلة الحديث الصحيح السالم من الاحتمال. فحين اذ الصلاة على المیت من المسجد فيها مصالح عظيمة. منها كثرة المصليين - 00:08:40

يعنی ما رأیک لو كان المرأة مؤیتة الان في مکة مثلا يصلی علیه في مكان المقبرة؟ کم یصلی علیه؟ مئة مئتين الف بینما هو في المسجد یصلی علیه مئات الالاف بحمد الله. هذه مصلحة عظيمة وقد - 00:09:00

حث النبي صلی الله علیه وسلم على تکثیر المصليین على الجنازة. نعم ولا یخفی بعده. وانه لا یطابق احتجاج عائشة. والله اعلم وصلی الله وسلم وبارک على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:09:20